# صالونات الحلاقة النسائية

## حكايات وطرائف

**يقال ان صالونات الحلاقة النسائية هي عوالم مثيرة تسكنها الاسرار! اسرار تتعلق بالمهنة وأخرى تتعلق بالشخصيات النسائية ذاتها.. سواء بالنسبة لصاحبة الصالون أو العاملات فيه أو الزبونات ممن تأتي لقص الشعر أو عمل التسريحة أو الحمام الزيتي..**

فاضل جاسم

من ابرز الحكايات هي ما يواجه بعض النسوة من مواقف محرجة نتيجة الخطأ الذي ترتكبه العاملة بحق شعر الزبونة مثل حرق الشعر بسبب عدم الالتزام بخلط النسب للمواد المستخدمة في صبغ الشعر. مثلاً بدلاً من ظهور لون ذهبي للشعر بعد الصبغ يظهر اللون برتقالياً أو احمر!!

وقد حدثتني امرأة (خ.ع) قائلة: كنت في زيارة لصديقة عزيزة فذهبت معها إلى صالون الحلاقة، في منطقة البياع وطلبت منها ان تصبغ شعري بلون اصفر لكن يبدو ان العاملة جديدة على المهنة بحيث زادت من نسبة الاوكسجين (القاصر) فظهر لون الشعر برتقاليا؟!

وكيف عالجت الأمر؟ بصراحة انزعجت جداً وصرخت بوجهها وحاولت ضربها لكن صاحبة الصالون تدخلت وهدأت من روعي وإعادة عملية الصبغ مجدداً وانتهى الموضوع!

في صالون آخر في الكرادة خارج حدثني السيدة أم فؤاد قائلة:

هناك العديد من النسوة يذهبن إلى الصالون لعدة مرات في الأسبوع اما لاجراء (سشوار) للشعر وإما لأخذ حمام زيتي أو لقص أو صبغ الشعر أو تنظيف البشرة.. وبعض النسوة يذهبن إلى هناك لقضاء الوقت ليس إلا.. فتراهن ينشغلن بالحديث أكثر من أي شيء آخر!.

❖ يتحدثن عن أي شيء؟

. لا يتركن شيئاً.. حديث بخصوص الكهرباء والوقود.

❖ والغيبة؟

. الغيبة (احياناً) تأتي في المرتبة الاولى من احاديثهن؟

❖ كيف؟

. قد يتحدثن عن نسوة داخل الصالون مثل امرأة كبيرة في السن تراها متصابية أو امرأة تطلب تسريحة لا تناسبها.. أو امرأة كبيرة السن وزوجها صغير السن وتزوجها بسبب اموالها.. فتراهن يتحدثن بطريقة (احياناً) علنية وبصوت مسموع! مما يثير مشاكلات بينهن!

❖ الطالبة الجامعية اطياف قالت:

. عندما نذهب إلى الصالون تعرض علينا صور للتسريحات نختار ما يناسبنا.. كذلك الوان الصبغة أو الحمام الزيتي.

❖ العاملات في الصالون هل لديهن تخصص في مجال عملهن؟

. معظم العاملات خريجات جامعات أو اقل وقد دخلن في دورات تأهيلية وتطويرية لتعلم المهنة.. وبعضهن الآخر تعلمن المهنة بالفطرة.

❖ هل تعرضت للابتزاز في امور بعيدة عن أمور الصالون؟

. انا شخصياً لم أتعرض لشيء.. لكن صديقتي (ف. ب) طلبت منها صاحبة صالون ان تعرفها على رجل ثري يريد الزواج ثم اكتشفت ان الأمر يختلف عن ذلك فأنقذت نفسها في الوقت المناسب..

❖ الموظفة عناد قالت:

حاولت احدى صاحبات الصالونات في منطقة المنصور استدراجي لاعمال غير اخلاقية فابلغت زوجي بالامر وقبضوا عليها.. لكنها خرجت بعد مدة نتيجة لتدخل بعض المتنفذين.

❖ كم هو اجر الصالون؟

. يختلف بحسب الطلب.. بـ (السشوار) أو (المكياج) أو قص الشعر أو صبغة أو تسريحة أو رفع الحاجب..

وبعض الصالونات تتقاضى أكثر من مئة ألف دينار إذا كانت الفتاة عروس . وبعضها ٧٥ ألف دينار و(السشوار) بين ٤ أو ٥ آلاف دينار.

## بين قوسين

(...)

## الصحافة الالكترونية

احمد الناجي

تألقت مواقع الصحافة الالكترونية في عالم الانترنت، وحققت نجاحات واسعة على صعيد الانتشار بالخبر والمعلومة بشكل لافت للنظر، فقد جسدت في بداية خطواتها طبيعة العمل الصحفي وغاياته التي يرومها، وبعد ذلك استطاعت العديد من الصحف الالكترونية المتخصصة أن تعكس دوراً محسوساً في عالم الصحافة، وأن تستغل تقنيات ثورة الاتصالات والمعلوماتية بشكل يؤمن مقومات ذلك الدور الذي يعبر عن حاجات الإنسان وهو في خضم الانبهار والتنعم بمنجزات الانفجار المعلوماتي، على الرغم من كونه لم يكن قادراً على استشراف كنهه، ولا مدركاً مديات تأثيره على البشرية أو على الثقافة أو على الصحافة، لا من جهة تخيل شكل عرض المعلومة والمنجز، ولا من جهة استيعاب آلية انتقالها، التي صارت اليوم طوع بنانه بكل مزاياها المتعددة والمبهرة، واستطاع توظيفها لخدمة حاجاته وأنشطته المتعددة، فتلك التطورات لا ريب أحدثت نقلة نوعية كبيرة في عالم الصحافة على مختلف الصعد، وهي في الوقت نفسه التي هيأت الأرضية الملائمة لظهور ما يمكننا أن نطلق عليه بالصحافة الالكترونية، لاسيما بعد أن ترسخت ركائزها، وازداد عدد المتعاملين معها بمرور الوقت.

وقد تأتى تعاظم دور الصحافة الالكترونية، وتزايد مواقعها بعدما فرضت حضوراً ملحوظاً، من خلال استقطابها للعديد من الكتاب المرموقين، وثراء ما تنشره على صفحاتها من مواضيع متنوعة، وأدائها المهني المقتدر، والبعض منها تميزت في تجسيد المهنية الراقية والحرفية البارعة، وتمكنت من تقديم الخبر بشكل سريع، والمعلومة بشكل صادق، فخطفت الأضواء بتلك السرعة والمصداقية، معبرة عن مواءمة حقيقية بين حاجات الإنسان وتقنيات التقدم العلمي، وعن مواكبة متسارعة مع متطلبات الزمان الرقمي، وعن تماهي ضروري مع التحولات الثقافية والحضارية الواسعة، ومع ما تحتمه جدلية العلاقة بين الشكل والمضمون، وقد تنامى الاهتمام بها، وصارت منابر إعلامية وثقافية، تنشر العمل الصحفي والنتاج الإبداعي، وتغطي الأحداث والظواهر بسرعة متناهية ومذهلة، وتعرضها للملأ بأجواء من الحرية غير المعهودة سابقاً، وبجمالية فائقة تتفوق على رحمها الورقي، وقرينها فيما بعد، ولعل أكثر ما عزز مكانتها، هو تسابق غالبية الصحف الصادرة في انحاء العالم لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، قرينة لما تطبعه على الورق، كي تحقق موطأ قدم لمطبوعها في أكبر مكتبة في تاريخ البشرية، تتواصل من نافذتها مع أنساق الزمن الجديد، راغبة في استقطاب أعداد متزايدة من الجمهور الكبير.

ولقد نجحت مواقع الصحف الالكترونية في جذب اهتمام ومتابعة متصفحي الانترنت بشكل عام، والصحفيين بشكل خاص، ويمكن ملاحظة حجم التواصل والتفاعل بين الصحافة الالكترونية والورقية من خلال تفحص حجم تبادل الخبر والمعلومة بينهما، فكثيراً ما تقوم الصحافة الالكترونية بنشر مواد مأخوذة من الصحف، مثلما كثير من الصحف الورقية تأخذ من الصحف الالكترونية، وقد شكل هذا التواصل عاملاً مساعداً لتطور مواقع الصحف الالكترونية وازدياد عددها، ومن ذلك كله يمكننا أن نقول بأنها استطاعت أن تتماشى مع روح العصر، وأن تفرض نفسها في فضاء الحرية المتاح لها، خارج أسوار البعد المحلي، وتكون شريكة معنوية للسلطة الرابعة في كل مكان من الكرة الأرضية، لا تروم إقصائها بل تريد تأسيس ملامح دورها المطرد الجديد في مهنة المتاعب، وربما تسعى لاقتناص حصتها من مقاعد برلمان هذه السلطة الافتراضية التي قلما سلمت من دولاب القمع والإسكات من لدن السلطات القمعية بدواع كثيرة، لعل أيسرها التعكز على مقتضيات المصلحة العامة، وقد ترسخت كينونة الصحافة الالكترونية أداة إعلامية لكونها غير آبهة بالمرور الى غرفة الرقيب المتجبر، وغير مكترثة لمقصه الموغل عسفاً بالورق المسترق الرهيف، ولا هي أيضاً آبهة برفض وامتعاض أصحاب يراع المهنة، من الحرس القديم، الذين يخشون أن تمتد مراميها الى المدى البعيد، حد الاستيراث ( بعد عمر طويل)، فالتنافس لا ريب قائم، ويشتد أواره في المستقبل، وربما يتطور الى صراع تبعاً للحاجات الإنسانية، ولابد أن تنجلي نهاية القدر التاريخي فيه لاحقاً، وقد لا ندركها فحافظة العمر تترنح مثقلة بما حاق بها من لظى سنيّ القهر والاستبداد، وعلى ما أظن أن التعايش بينهما سيبقى مستمراً على المدى البعيد، ففي ذلك استجابة الى غايات العولمة، وتماشياً مع شريعة الاستلاب المستفحلة في خضم اقتصاديات السوق، وشأناً يتعلق بمديات النجاح في محو الأمية الالكترونية لشعوب المعمورة في المستقبل، وفي كل الاحوال، نستطيع أن نقول بأن ترسخ مواقع الصحافة الالكترونية وتزايد أعدادها، وانتشارها قد جاء تبعاً لضرورة فرضتها حاجات الإنسان لمواكبة التطور العلمي في كل المجالات، ولا ندري ما تخبئه لنا الأيام من ضرورات التقافز وراء هذا التطور المطرد في القوادم الآتية، ولعل استكناهها لم يعد ضرباً من الخيال، بعدما تيسر الانترنت منجز التقدم التقني للاتصالات والمعلوماتية نهاية القرن العشرين، وجرى تعميم استخدامه خارج نطاق المؤسسة العسكرية، وتلمسنا ما حققه في عالم الاتصالات، وفي حقل التواصل المعرفي بين أركان القرية الكونية المترامية الأطراف في جميع مجالات الإبداع الإنساني، ولعل أجهزة الموبايل التي صارت من متطلبات العصر، تصاحب البشر في الحل والترحال، وتحجز مكانا لها قرب الأكف، طنينها يفاجئنا في كل الأوقات، ويجتذب انتباهنا في كل الأماكن بنغماته الموسيقية المختلفة، وقد صار بامكان هذه الأجهزة الآن أن تجوب بحر الانترنت المتلاطم، وأن تستقبل الأخبار من مواقع متخصصة على مدار الساعة، ففي هذه الميزة تتشارك خدمتا الراديو الأثير بالأمس والصحافة اليومية في صياغة الخبر وتقديمه، وربما تضاف في المستقبل اليهما خدمة التلفزيون ليغدو الخبر بعد لحظات من حدوثه قريباً في متناول اليد، وجبة خبرية سريعة تتناغم مع سمة العصر، ولكن بالصورة والصوت.

وأخيراً لابد من الإشارة الى بعض مواقع الصحافة الالكترونية العراقية، التي تستقطب عدداً كبيراً من الزائرين بشكل يومي، يقومون بتصفح ما تنشره من أخبار ومواضيع سياسية وفكرية وثقافية، ومنها موقع صحيفة الحوار المتمدن، وهي أول صحيفة عراقية يسارية علمانية الكترونية يومية مستقلة في العالم العربي، أطفأت للتو شمعتها الثالثة، وانطلقت واثقة بمسيرة عامها الرابع، تحظى بمقام رفيع في عالم الكلمة الحرة، وفي قلوب الكثير من الصحفيين والكتاب والمثقفين والزائرين على حد سواء، وقد تم اختيارها قبل شهر تقريباً من قبل موقع عالمي متخصص، بقائمة أفضل ١٠٠ موقع في العالم العربي، كما أن هنالك العديد من المواقع العراقية المتميزة التي استطاعت أن تحرز نجاحات في هذا المجال، مثل صوت العراق والرافدين وعراق الغد والبرلمان العراقي وكتابات وعينكاوا والديوان العراقي وبيبان وكيكا وشبكة أخبار العراق للجميع وبوابة العراق وألواح بابلية والحقيقة وموسوعة النهرين والزقورة ونصوص عراقية والواحة العراقية والمنتدى العراقي، ولابد لنا من الإشارة الى الموقع العربي المتميز، صحيفة إيلاف الالكترونية التي تحتضن الكثير من الأقلام العراقية المبدعة، و الأقلام العربية المرموقة، وتغطي أخبار العالم العربي ونشاطاته الإبداعية في الثقافة والفن والرياضة بشكل ينم عن حرفية عالية واقتدار واضح.

# الأطعمة الشعبية تواجه خطر العولمة

القاهرة

حذر علماء التغذية والاجتماع اليوم من أن الوجبات الشعبية والاطعمة المحلية المصرية يتهددها خطر الانقراض والضياع باسم العولمة .

وأكد العلماء ضرورة الحفاظ على تلك الوجبات الشعبية مثل الفول والطعمية والكشري من الانسحاق أمام انتشار الوجبات السريعة والهامبرجر بوصفها تمثل حاليا الثقافة الأقوى بدليل انتشار السلاسل العالمية في كل أنحاء العالم .

ورأوا أن قضية الهوية التي يخاف البعض من تآكل مفهومها باسم العولمة أصبحت مطروحة بقوة ليس بمعنى توافر الطعام الجيد والصحي للجميع ولكن بمعنى أن ثقافة الطعام الأقوى سوف تفرض نفسها .

وفي هذا الخصوص يقول استاذ الاجتماع في جامعة عين شمس محمود عودة أنه يبدو أن هذه العربات قررت المحافظة على التراث أو مقاومة العولمة لأنها مهتمة بتقديم الفول بكافة أنواعه بجانب الإضافات المهمة من الباذنجان المخلل والفلفل الحار والسلطة الخضراء وسلطة الطحينة .

واضاف عوده أن قائمة الأكلات المحلية أو الشعبية على غير ما يعتقد البعض طويلة بل أن هناك حاليا موسوعات تضم هذه الأكلات وتعمل على تصنيفها وتوصيفها والاهتمام بتاريخها للحفاظ عليها من الاندثار أو الذوبان في أكلات أخرى بفعل العولمة .

ورأى أن العولمة الغذائية تهدد الشرائح الفقيرة لأنها تفرض أنماطا من الغذاء لا تستطيع هذه الطبقات تحمل تكاليفها فأغلب شرائح المجتمع المصري متوسطة الدخل ولا تستطيع تحمل تكاليف الهامبرجر.

واشار الى انتشار مطاعم الوجبات السريعة ليس في الأحياء الراقية في القاهرة والاسكندريه فقط ولكنه اخذه الان في التسلل الي عواصم المحافظات الريفية حيث نجد احدث محلات الوجبات السريعة والايس كريم جنبا الى لا جنب مع محلات الاغذية الشعبية والتقليدية الفول والطعمية والكشري وغيرها.

ويرى البعض ان هناك محاولات عدة لمحو ثقافة المصريين الغذائية وتهميشها ومن تلك المحاولات الاهتمام بالأكلات الأجنبية بغض النظر عن قيمتها الغذائية وهناك محاولات لتحويل الفول والطعمية والكشرى وغيرها الى مأكولات أخرى تناسب عصر العولمة .

وتكاد تختفي المطاعم الشعبية بشكلها التقليدي لصالح مطاعم أخرى تحاول التشبه بالمطاعم الامريكية التي تقدم الأكلات الشعبية وتستعير نفس المصطلحات ومنها مصطلح (الديلفري) بمعنى توصيل الطلبات الي المنازل.

فالملاحظ أن هناك حمى من جانب المطاعم الشعبية للتخلص من شكلها القديم ومسمياتها القديمة فاختفى المطعم الشعبي القديم بمقاعده الخشبية وموائده وحتى الشعار الذي كان يكتبه البعض على محله من باب الدعابة والظرف الذي يشتهر به أولاد البلد مثل " ان خلص الفول أنا مش مسؤول " .

في نفس الوقت هناك مطاعم ملفتة للنظر تقدم وجبات شعبية ولكن اتخذت أسماء أجنبية واضافات غربية اذ تقدم بعض المحلات السياحية الفول مخلوطا باللحم المفروم والدجاج فيما تراجع الطبق المخلوط بالزيت الحار الذي لا تحتفي به سوى العربات التي نراها منتشرة في بعض الشوارع.

من جهته رأى أستاذ علوم الأغذية بالأزهر الدكتور مصطفى نوفل أن هناك صراعا على بطون البشر وتحديد ما يأكله الناس في أغلب دول العالم وأن دول العالم النامي واقعة تحت سيطرة ثقافة غذائية تهدف الي محو ذاكرتنا الغذائية وانها تكاد تنجح في ذلك باسم العولمة الغذائية.

وقال نوفل ان الدول المتقدمة مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا تبذل جهودا مضاعفة لتحافظ على هوية اطعمتها الخاصة بها فيما ركز أحد المراكز الزراعية البحثية جهوده لتغيير الوجبات الشعبية والمأكولات المصرية المألوفة وذلك باضافة فول الصويا ومنتجاته الى تركيباتها الأصلية لتخرج عن مكوناتها المعروفة منذ القدم.

ويتهم الدول المتقدمة بمحاولاتها دفع الدول النامية لتغير تشريعاتها الغذائية وانماط استهلاكها المعتادة لتسهيل تسويق منتجات العولمة كما أنها تعمل علي ايجاد تشريعات لديها لمنع دخول اي منتجات غذائية من الدول النامية ما لم تتبع في انتاجها نفس النظم المطبقة لديها.

وقال ان الوضع الاقتصادي المتواضع للدول النامية لا يسمح بمثل هذه المنافسة وبالتالي تظل العولمة قائمة في اتجاه واحد نحو مصالح الدول المتقدمة فقط مؤكدا ضرورة المحافظة على هويه الطعام المصري الاصيل.

وعلى صعيد متصل رأى الاستاذ بمعهد التغذية الدكتور فهمي صديق أن المشكلة ليست في الثقافة ولكن في الإعلام وقدرته على التأثير في توجهات الناس واقناعهم بأنماط استهلاكية بعيدة عن ثقافتهم الوطنية بنحو يشبه الغزو والسيطرة التي نجدها حتى في دول حافظت على تقاليدها لعصور مثل الصين وكوريا.

وأضاف أن " الصيني مثل الكوري مثل الهندي مثل العربي يريد أن يلحق بالثقافة الغربية والأمريكية بساندوتش هامبورجر وكوب من المياه الغازية" .

وكانت دراسة حديثة قد أكدت أن ثلث المراهقين المصريين والذي يتخطى عددهم ١٥ مليون مصابين بمرض فقر الدم (انيميا) بسبب نقص الحديد وأن ١٧ في المئة من هؤلاء المراهقين تسبب النظام الغذائى الذى يتبعونه في قصر قامتهم .

واشار صديق الى تأثير انتشار مطاعم الوجبات السريعة وطغيانها على الأكلات الشعبية على القيم والعادات الاجتماعية في الغذاء ومنها التفاف الأسرة حول مائدة تحوى طعاما صحيا.

## كاريكاتير

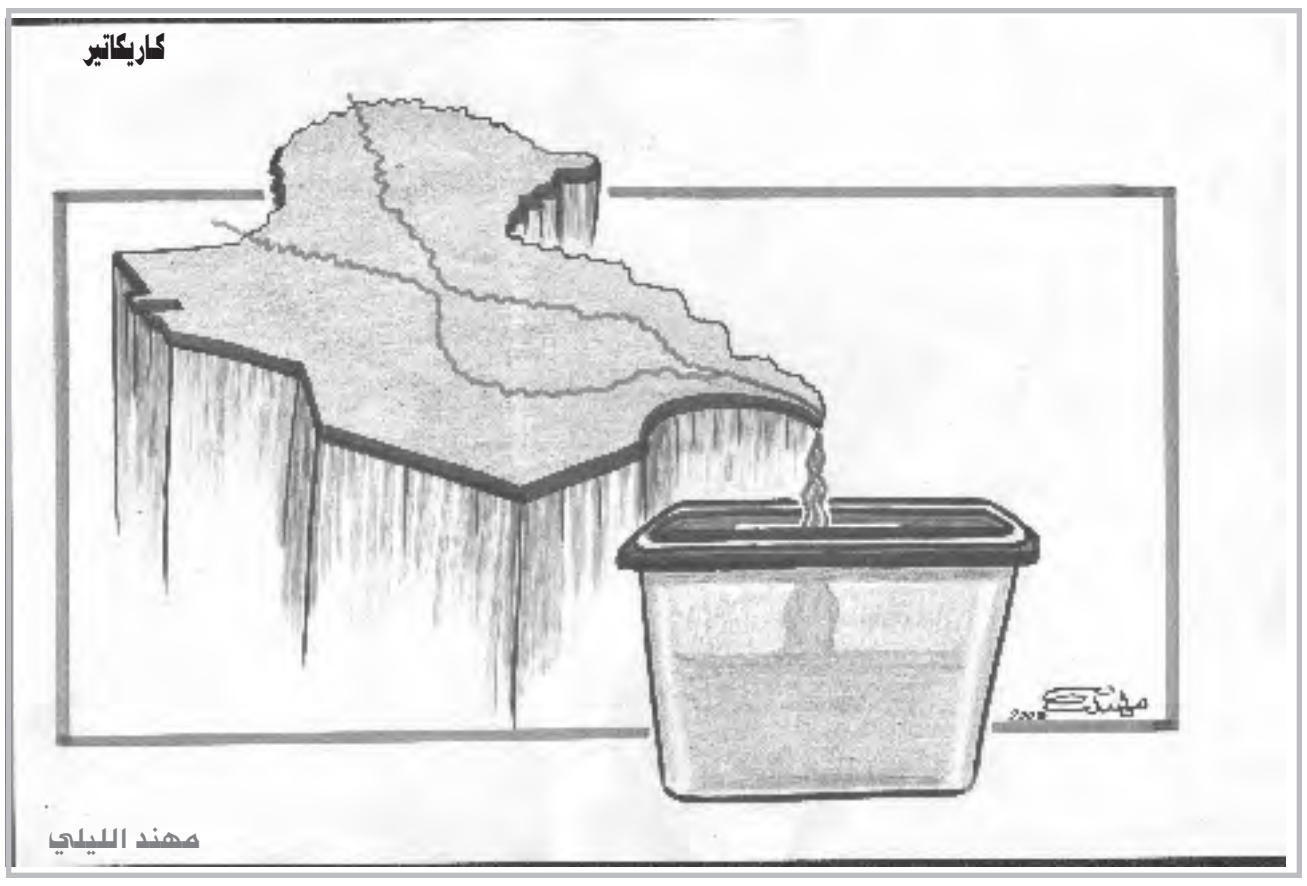

مهند الليلي

## كمبيوتر وانترنيت

# كيفية معالجة الـ (MBR=master boot record):-

*أذا كنت أساساً تستخدم (windows XP) كـ (piramary operating system)، و أردت أن تنصب ال (linux) كـ (secondary operating system) و نصبتها فعلاً ، بالأضافة الى أنك قد قمت بالفعل بتحميل ال (lilo bootloader).

*الان عندك أثنين (operating systems): و كل واحدة منهم لها طبعاً (startup disk)، و أنت طبعاً تعرف أهمية هذا الديسك بالنسبة للويندوز.

❖ أفرض أنك مسحت نسخة ال (XP)، و تريد ترجع نسخة (windows XP) من غير ما تنصب نسخة الويندوز من جديد. و هذه هى الخطوات:

❖ ضع ال (cd) الخاص بـ (windows XP) فى ال (cdrom)، و لنفرض أن ال (drive) ال (cdrom) اسمه (e: ).

*أذهب الى قائمة (start)، و اضغط على (run)، و أكتب فيها الأمر (e:\i386\winnt /cmdcons). و (winnt) أى أسم فولدر الويندوز لأنه ممكن يكون اسمه (windows)، أيضاً العبارة (cmdcons) و هى أختصار لـ (cmd=command) و هى تستخدم لفتح الدوس ، أما (cons) فهى تساوى (console recovery) المهم أن الأمر السابق هذا وظيفته أنه يعمل (download) و (install) لـ (recovery console).

*بعد ذلك يمين الماوس على (my computer)، و اضغط على (properties)، ثم (advanced): ستجد فيها ثلاثة أزرار (setting) لذلك أختار آخر زر تحت و اسمه هو (startup and recovery).

*و عندما تضغط على الزر (setting، ستظهر فى الصفحة التالية الجملة (time to display list of operating systems) تأكد من أنك علمت بجانبها علامة (صح).

❖ أعمل (restart) للجهاز ، و بعد ما تعمل (restart) و تدخل الجهاز سيطلب منك أن تبدأ عمل ال (recovery console). عندما تظهر الرسالة فأكتب فيها الرقم (١) و اضغط (enter).

*و عندما ينهى ال (recovery console) التحميل فأكتب (fixmbr /device/harddisk0). ستظهر لك عدة أكتب فقط الحرف (y) أى (yes).

*أعمل (restart)، و بعدها أزل علامة (الصح) الموجودة بجانب الجملة (time to display list of operating systems)